# الطفلة الهام ضحية هوس جنسي

العروس القتيل

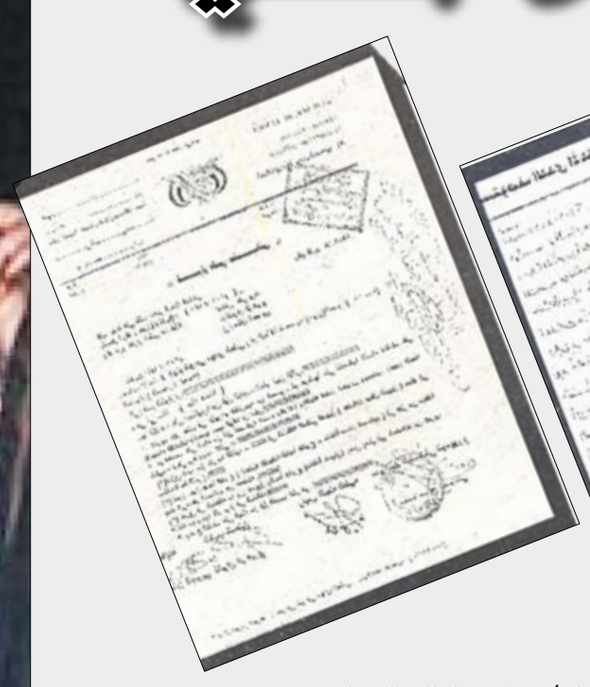

صباح الخميس قبل الماضي توجه مراسل صحيفة «الشارع» في حجة إلى قرية العشاشية منطقة ظهر أبو طير مديرية الشغادرة، وقت أذان العصر وصل مراسلنا إلى منزل أسرة الطفلة إلهام شوعي مهدي العشي، وهناك التقى 3 من أشقائها (شوعي، مهدي وعبده)، بحضور عدد من أقاربهم وأبناء القرية.

تنتمي الطفلة إلهام المتوفاة إلى أسرة فقيرة. توفي والدها منذ 6 سنوات، لديها أم (وتدعى نجمة حسن أحمد العشي) و6 إخوة حرموا جميعهم من التعليم.

عرفهم مراسل الصحيفة بنفسه، ثم أخذ يتبادل أطراف الحديث معهم حول زواج إلهام وظروف وفاتها وقد اتضح أن زواج إلهام تم عن طريق ما يسمى، حسب تعبيرهم، بـ «البواء»، (زواج شغار)، حيث اتفق أهل إلهام وأهل زوجها على تزويج إلهام لزوجها (يدعى عابد) مقابل تزويج شقيقها بشقيقة زوجها (تدعى إيمان بنت عبدالله مهدي العشي). وقد اتفقت الأسرتان أيضا على قيام كل طرف بدفع (250 ألف ريال) كمهر لكل عروس (إلهام وإيمان)، واتفقوا على أنه في حال عدم استقرار إحدى الزوجتين أو مطالبتها بالطلاق يتوجب على أهلها القيام بدفع المبلغ للطرف الآخر. وبناء على ذلك تم الزفاف الاثنين قبل الماضي (29 / 3 / 2010م).

عصر الجمعة قبل الماضية (2 / 4 / 2010م) وهو اليوم الذي توفيت فيه إلهام؛ قدم أهل زوجها إلى منزل أهلها وأخذوا إيمان زوجة شقيقها بحجة أن أمها مريضة. وذهب مع إيمان زوجها عبدالله وأم إلهام للاطمئنان على إلهام التي كانت مريضة.. وأهلها على علم بذلك. وقالوا لمراسل الصحيفة إنهم وجدوا إلهام في حالة فقدان للوعي ولا تستطيع الكلام.

وقال أشقاء إلهام إن زوجها وأخاه ووالده قاموا بالاتصال بهم الساعة الثامنة في مساء يوم الجمعة الماضية، أي بعد 3 أيام من الزفاف، وأخبروهم أن إلهام قد توفيت وعليهم المجيء ومعهم كفن لأخذها ودفنها.

## الجريمة في مبنيين طبيين

بعد ذلك أطلعت أسرة إلهام مراسل «الشارع» على التقارير الطبية ومحاضر جمع الاستدلالات التي أجراها البحث الجنائي في مديرية الشغادرة. يقول تقرير أصدره مستوصف الهدى في منطقة الأمان إن إلهام وصلت إليه الساعة الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء الموافق 30 / 3 / 2010م، هي وزوجها وأهله، وطلبوا من طبيبة في المستوصف الكشف عليها وفتح بكارتها؛ إلا أن الدكتورة رفضت ذلك. أصروا على الطبيبة بالكشف على إلهام وفتح غشاء البكارة بحجة أن زوجها وجد صعوبة في جماعها.

وافقت الطبيبة؛ إلا أن إلهام رفضت أن تجري لها الطبيبة عملية الكشف أو تفتح بكارتها. خرجت الطبيبة إلى الزوج وأهله، وطلبت منه أخذ إلهام إلى مستشفى حكومي.

ويقول التقرير إن زوج إلهام وأباه عادا بها إلى المستوصف يوم الجمعة الموافق 2 / 4 / 2010م الساعة التاسعة والنصف صباحا.. كانت إلهام محمولة على الأكتاف. كشفت عليها وأجرت لها فحوصات ونظرت إلى رحمها فوجدت أنه قطع وهناك جروح في فرجها فصرفت لها علاجات وأعطتها راحة لمدة (10 أيام) من الجماع.

ويتضمن التقرير ملاحظة تفيد بأنه تم صرف حبة مقو جنسي «صهيل» للزوج.

هناك تقرير طبي آخر من المستشفى الجمهوري في حجة .. أكد : أنه في تاريخ 4 / 4 / 2010م وصلت إلهام إلى قسم الطوارئ وهي جثة هامدة.

وأضاف التقرير : وبعد الكشف عليها من قبل اختصاصي النساء والولادة وبحضور رئيس اللجنة الطبية تبين وجود:

1 . تمزق شديد من الدرجة الثانية – الثالثة في منطقة أسفل المهبل.

2 . تمزق حول فتحة الشرج (العضلة القابضة لفتحة الشرج – منطقة مدخل المستقيم) في أكثر من منطقة يمتد إلى داخل المستقيم عبر العضلة.

3 . تمزق في المنطقة ما بين المهبل وفتحة الشرج (منطقة العجان) بعمق يصل إلى العضلات من الدرجة الثالثة مع وجود آثار براز في المنطقة. ونصح التقرير بالكشف على الجثة من قبل الطبيب الشرعي».

وقال إن عمر إلهام 18 سنة.

## في محاضر جمع الاستدلالات

تتلخص القضية في محاضر جمع الاستدلالات بالتالي :

في تمام الساعة الثانية عشرة من مساء الجمعة الموافق 2 / 4 / 2010م أبلغ الشرطة المواطن شوعي مهدي (شقيق إلهام) بوفاة أخته إلهام بمنزل زوجها المدعو عابد م . ع . (18 سنة). قامت الشرطة بالانتقال إلى مكان الوفاة وأخذوا الجثة والقيام بحجز زوجها وأخذ الجثة وإرسالها إلى المستشفى الجمهوري وحجز زوجها المدعو عابد لاستكمال بقية الإجراءات، وتم التحقيق مع كل من :

- أم المجني عليها، حيث جاء في أقوالها أنها ذهب إلى عند زوجها بعد العرس بثلاثة أيام بعدما وصلت إليها وجدتها مريضة وعندما سألتها عن سبب مرضها قالت أن رأسها وقلبها يؤلمانها ، وجلست عندها حتى المغرب في اليوم نفسه. وأضافت الأم أن ابنتها أخبرتها أن زوجها عابد قام بربطها في الكرسي ليدخل عليها. ومن خلال التحقيق مع الجاني أكد للمحاضر اعترافه بعدم قدرته على الدخول على زوجته وأنه واجه صعوبة في ذلك «كأني أدق في جبل»، وأنه قد أدخلها مستوصف الهدى في منطقة الأمان ليعملوا له حلا في فك غشاء البكارة، وأن الدكتور قام وأعطاه حبة منشطة للجنس. وأكد للتحقيق أن الجاني أفاد بأنه قام بإدخال إصبعي يديه السبابة والوسطى لفك غشاء البكارة، وتمكن من ذلك حتى خرج الدم وبعد خروج الدم قام الجاني بممارسة الجنس وواصل معها الجماع وكانت المجني عليها تصيح.

وتقول محاضر جمع الاستدلالات إنه «اتضح أيضا أن المجني عليها إلهام كانت تعاني من حالة مرضية خلال الثلاثة الأيام السابقة لوفاتها من طرش وانتفاخ مستمر في البطن. وأن زوجها قام بأخذها إلى شوعي محمد أحمد حجاجي لكي يقرأ عليها القرآن خشية أن يكون بها مس شيطاني.. وقال هذا المشعوذ في محاضر جمع الاستدلالات إنه يوم الجمعة الموافق 2 / 4 / 2010م وصل إلى عنده المدعو عابد وزوجته المجني عليها إلهام لكي يقرأ عليها القرآن، وعندما وصلت كانت تعبانة ولا تتكلم وطلبوا منه قراءة القرآن عليها، وأنه قد قرأ عليها القرآن من حين وصولها حتى قرب صلاة العشاء، فوجد أنه لا جدوى من القراءة، مؤكدا أن المجني عليها كانت لا تتكلم وحرارتها مرتفعة وتطرش باستمرار، وأنها قد فارقت الحياة في منزله.

حاول مراسل "الشارع" التأكد من العمر الحقيقي لإلهام عبر سؤال أشقائها الذين أفادوا أن عمرها (18 عاما)، وهو العمر الذي أشار إليه تقرير المستشفى الجمهوري؛ إلا أنه من خلال سؤال بعض أهل القرية أفادوا بأن عمر إلهام لا يتجاوز 14 عاما، وأكد مراسل الصحيفة أنه يعرف عبده شقيق إلهام الذي يكبرها سنا، ويعرف أن عمره يقارب الـ 15 عاما.

ولعل إصرار أهل إلهام على القول إن عمرها (18 عاما) يعكس رغبة في تجنب أية مسؤولية قانونية أو أخلاقية جراء تزويجهم إياها وهي طفلة.

عن/ صحيفة (الشارع) اليمنية

**الزوج أخذ وأهله إلهام إلى مستوصف وطلبوا من طبيبة الكشف عليها وفتح بكارتها إلا أن إلهام رفضت ذلك**

**أم إلهام تقول إن ابنتها أخبرتها أن زوجها كان يربطها في الكرسي ليدخل عليها**

**محاضر الأمن : الجاني اعترف بعدم قدرته على الدخول على زوجته وأنه واجه صعوبة في ذلك «كأني أدق في جبل»، وأفاد بأنه قام بإدخال أصابع يديه السبابة والوسطى لفك غشاء البكارة وتمكن من ذلك حتى خرج الدم وبعد خروج الدم قام الجاني بممارسة الجنس وواصل معها الجماع وكانت المجني عليها تصيح**

**الجاني قال إنه أدخل إلهام إلى مستوصف الهدى ليعملوا له حلا في فض غشاء البكارة وأن الدكتور قام وأعطاه حبة منشطة للجنس**

**بعد 3 أيام عاد زوج إلهام وأبوه إلى المستوصف وهما يحملان إلهام.. كشفت عليها الطبيبة «وأجرت لها فحوصات ونظرت إلى رحمها فوجدت أنه قطع جروح في فرجها فصرفت لها علاجات وأعطتها راحة لمدة (10 أيام) من الجماع».. ويتضمن التقرير ملاحظة تفيد بأنه تم صرف حبة مقوي جنسي «صهيل» للزوج**

**تقرير طبي آخر يقول : إنها وصلت قسم الطوارئ وهي جثة هامدة وبعد الكشف عليها تبين وجود تمزق شديد أسفل المهبل وتمزق فتحة الشرج وتمزق في المنطقة ما بين المهبل وفتحة الشرج**

# زواج الصغيرات.. لدينا من العبر ما يكفي!

فيصل الصوفي

تم تزويج الطفلة إلهام مهدي شوعي في حجة في وقت ازداد فيه الجدل حول ضرورة إيجاد تشريع يحدد سنا أدنى للزواج، وبعد أربعة أيام توفيت إلهام جراء عملية جنسية فاقت قدرتها على الاحتمال، وفي الوقت نفسه يصر السلفيون على رفض التشريع والإبقاء على باب تزويج القاصرات مفتوحا. توفيت إلهام يوم الجمعة (2 إبريل الجاري) في حجة وهي بنت (12 سنة).. وقيل إن الزوج استعان عليها بمواد مخدرة ومنشطات جنسية.. فقد ذكر التقرير الطبي أن أسباب الوفاة ترجع إلى نزف حاد جراء عملية جنسية عنيفة أكرهت عليها هذه الطفلة فتمزق جهازها التناسلي.. ويبدو - حسب التقرير - إن الأمر أمتد إلى ما وراء ذلك.

أم الطفلة تطالب بالقصاص من الزوج باعتباره قاتلا.. وبالفعل نحن بإزاء جريمة، ولكن عقوبتها يقررها القاضي في هذه الحالة.. والعبرة في هذه الواقعة هي حاجتنا إلى قانون يحمي الصغيرات من الزواج والعنف الجنسي ويعاقب من ينتهك الطفولة..

إن هذه الواقعة وحدها تكفي لإقناع المجتمع بضرورة وجود مثل ذلك التشريع، لأن حقوق الإنسان صغيراً أو كبيراً ذكراً أو أنثى هي حقوق فردية. والقانون يجب أن يحمي حق فرد واحد أو طفلة من قرائن إلهام، فما بالك عندما تكون هناك عشرات أو مئات الوقائع.. فالمعروف أن إلهام ليست هي الضحية الوحيدة لهذا الانفلات الاجتماعي والتشريعي، فمن قبلها توفيت صغيرات بنفس الطريقة، وتوفيت كثيرات أثناء الولادة.. تم تزويج قاصرات وحملن وهن في سن (12) أو (13) سنة وتوفين أثناء الولادة.. والشواهد على ذلك كثيرة.

يتعين وجود تشريع قانوني يكبح جماح أفراد في هذا المجتمع في التلذذ بفروج القاصرات ونزوعهم إلى أكل الثمار قبل نضوجها كما هي عادتهم في أكل العنب.. ويتعين مقاومة الموروث الثقافي الشعبي الذي يحرض على تزويج «بنت الثمان» ويقول إن البنت إذا كان طولها يساوي طول أمها وهي جالسة «تتحمل ما تحملت أمها».. هذا موروث مكانه المناسب براميل القمامة.

أسخف ما قرأته وما سمعته من السلفيين الذين يرفضون تحديد سن الزواج قولهم إن تزويج الصغيرة شيء والدخول بها «وطئها» شيء آخر.. أي يجوز لك أن تزوج بنتك على شخص وهي في سن العاشرة مثلا ولكن اشترط على الزوج أن لا يمارس الجنس معها إلا عندما تكون جاهزة لذلك.. وبعضهم يقول: لا تزف إليه إلا بعد قبولها بعقد الزواج الذي تم إبرامه بين الولي والزوج بدون رضاها وعندما كانت صغيرة..

هل هذا كلام يقال لعاقلين.. ويصدر من عقلاء؟

أن تزوج بنتاً صغيرة على زوج وتقول له هي حلال لك على سنة الله ورسوله ولكن لا تمس ذلك الشيء منها إلا عندما ترى أنها قادرة على تحمل ذلك الشيء.. أن تمنح فرساً جامحاً وجائعاً عضناً طرياً وتقول له لا تأكله الآن بل عندما يكبر قليلاً بينما أنت قد قطعت الغصن من الشجرة وعزلته عن أسباب النمو.. وكيف يقال: يجوز العقد عليها وهي صغيرة ثم لا تزف إلا بعد أن تصلح للوطء وأن تقبل بالزوج؟ هذا من قبيل «الحجز المسبق».. وهو يصلح في مجال البضائع وتذاكر الطيران، ويتعارض مع حقوق الإنسان وكرامته.

### قتلها بالعنف الجنسي

# عائلة الطفلة إلهام تطالب بإعدام الزوج

طالبت أسرة الفتاة اليمنية الصغيرة إلهام التي قضت بعد (3) أيام من تزويجها، بإعدام زوج ابنتهم الذي مارس معها الجنس بعنف متسببا لها في نزيف أدى إلى وفاتها.

فيما بات تحديد سن للزواج في اليمن بعد مأساة إلهام قضية ملحة بنظر المدافعين عن هذا المبدأ.

وكانت إلهام العشي البالغة من العمر (13 عاما) توفيت الجمعة في الثاني من أبريل 2010م بسبب تمزق أعضائها التناسلية وأصابتها بنزيف مميت، وذلك بعد أن زوجت في 29 مارس 2010م.

وفي قرية العشة التي تملؤها مظاهر الفقر المدقع والواقعة في محافظة حجة اليمنية، قال عبدالله أخو "إلهام" قتلوها قتلا، زوجها وأهله. لقد ربطوا أختي وقاموا بقتلها واستخدموا منومات ومنشطات وقتلوها".

أما الوالدة نجمة فقالت لوكالة فرانس برس من داخل كوخها الحجري ذي السقف المصنوع من القش وجذوع الأشجار «ظلموني أطالب بشرع الله وأطلب القصاص (الإعدام) بدلا عن ابنتي».

وما زالت عائلة الهام ترفض تسلم جثتها من المستشفى الجمهوري في مدينة حجة.

وقال شقيق إلهام مهدي العشي لفرانس برس "الله أعلم ما فعلوا لأختي قتلوها وتكالبوا عليها، ونحن لن نتسلم الجثة".

وأضاف "ماذا نفعل بالجثة؟ نحن نريد القصاص لقتل أختي. طبعا زوجها هو القاتل الفعلي، ويقولون إن أخوانه وأخته وأباه ساعدوه على القتل".

وكانت إلهام جزءا من عملية زواج بدل، إذ زوجت لعماد الحكمي (24 عاما) وهو من قرية مجاورة، بموازاة تزويج شقيقة عماد لعبدالله شقيق إلهام.

وقال عبدالله الذي تزوج في نفس ليلة زواج أخته "تعارفت أنا وعماد وطلب مني أن أزوجه أختي إلهام على أن يزوجني أخته فقبلت، وبعد التفاهم مع والدتي وأختي تمت الموافقة وتم الزواج".

وذكر عبدالله أن المشكلة بدأت عندما لم يتمكن عماد من إقامة علاقة جنسية مع إلهام ومن فض بكارتها بينما هو أمضى ليلة زفاف ناجحة. وفي اليوم التالي أبلغت عائلة إلهام بأنها مريضة على حد قول عبدالله.

وبحسب مصادر متطابقة من العائلة ومصادر طبية من المنطقة، قصد عماد مع زوجته إلهام مستوصف القرية غداة الزفاف بحثا عن أي شيء يساعده على إتمام الزواج.

وقالت الطبيبة الأوزبكية مكاياييفا المتخصصة في أمراض النساء والولادة لوكالة فرانس برس إنها استقبلت إلهام وكان معها زوجها "واستحت أن تكشف جسمها ولم تسمح لي بمعاينتها".

وذكرت أنها رفضت طلب زوج إلهام أن تفض غشاء البكارة وأكدت أن الفتاة كانت تبدو هزيلة وضعيفة.

وبعد اللقاء مع الطبيبة، توجه عماد إلى صيدلية ليبحث عن حل آخر. وقال صاحب الصيدلية لفرانس برس إن عماد طلب أقراصا منومة أو مخدرة لكنه رفض أن يعطيه هذا النوع من الحبوب لعلمه بأنه قد يستخدمها لتخدير زوجته؛ إلا أن عماد لم يذهب فارغ اليدين بل حصل على عقار منشط جنسي محلي الصنع وغادر.

وبعد يومين عاد عماد مع زوجته إلى المستوصف نفسه ليتبين بحسب الممرضة بأن "إلهام" كانت تعاني من "جروح والتهابات فأعطي لها علاج وذهبت إلى البيت وفي اليوم التالي أبلغنا أنها توفيت".

وقالت الطبيبة الأوزبكية : "عندما عاينت إلهام في المرة الثانية كانت تعاني من التهابات وجروح وطلبت من الزوج عدم الاقتراب منها لكن يبدو أن الزوج لم يلتزم".

أما تقرير المستشفى الجمهوري في حجة بتاريخ 4 نيسان / أبريل فأثبت أن إلهام وصلت إلى المستشفى جثة هامدة، وأنها توفيت جراء "تمزق شديد في المنطقة السفلى للمهبل... وحول فتحة الشرج".

أما تقرير الشرطة فقد أظهر أن الزوج عماد قال إن زوجته كانت تعاني من الإعياء عندما تزوجها ولم يتمكن من فض بكارتها؛ لأنها رفضت بسبب خوفها ومرضها.

وفي قرية "إلهام"، خصص شيخ القرية خطبة الجمعة لموضوع الزواج وكيفية التعامل مع صدمة وفاة الفتاة.

أما الناشطة والمحامية شذا ناصر فقالت : لفرانس برس : إن "الحادثة أكدت أنه لا القانون ولا الدولة قادران على حماية الصغيرات من الزواج المبكر ما لم يكن هناك حملة توعية"، بأن موضوع تحديد سن الزواج بات ملحا.

وشددت على أنه يجب أن تقترن هذه الحملة بـ "بمعاقبة معارضي قانون تحديد سن الزواج الذي لم يتم إقراره بعد في اليمن يضغط من المتشددين».

وقالت : "نطالب مجلس النواب بإصداره (مشروع القانون) وبالإبقاء على المواد العقابية التي تنص على معاقبة ولي الأمر والزوج والمأذون إذا لم يتأكدوا من سن العروس».

كما أكدت ناصر أنها تولت الدفاع عن عائلة إلهام وستطالب بالإعدام كعقوبة قصوى.

وكان الجدل تصاعد مؤخرا في اليمن حول ظاهرة تزويج القاصرات وهي ظاهرة منتشرة خصوصا في المناطق الريفية، وقد نظمت تظاهرات تطالب بتحديد سن دنيا للزواج، بينما نظمت تظاهرات أخرى ضد ذلك بدعم من التيارات الدينية المتشددة.

وكان البرلمان اليمني أقر العام الماضي مشروع قانون يضع حدا أدنى لسن الزواج هو (17 عاما) للنساء و(18 عاما) للرجال، إلا أن نوابا من أطياف سياسية عدة قدموا إلى رئيس البرلمان طلبا لإعادة مناقشة القانون.

ولم تتم المصادقة على هذا القانون الذي يعول عليه من أجل الحد من ظاهرة تزويج الأطفال.

ويرى الإسلاميون إن الإسلام لم يحدد سنا للزواج ويتذرعون بأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي في التاسعة من العمر.

وكانت هيئة علماء اليمن التي يرأسها رجل الدين المتشدد والنافذ عبدالمجيد الزنداني أصدرت بيانا ضد مشروع القانون واعتبرت أن تحديد سن الزواج يعني "تحريم ما أباحه الله".

(وكالة الأنباء الفرنسية)

والدة العروس الصغيرة في منزلهم في قرية العشة

# وفاة طفلة بعد (3 أيام) من زواجها جراء تعرضها لإجهاد جنسي

هاني الجنيد

لم يمر أكثر من أسبوع على اعتصام دعا إليه رجال دين أمام مجلس النواب للمطالبة بعدم سن قانون يحرم زواج الصغيرات، حتى توفيت الطفلة إلهام مهدي شوعي العشي (13 عاما)، لتنضم بذلك إلى ضحايا الزواج المبكر، بعد (3 أيام) فقط من زواجها في 29 مارس الماضي، على شاب يتجاوز عمره الـ (20 عاما) في محافظة حجة.

وتعد هذه الجريمة التي يحاول رجال دين كالزنداني، وبرلمانيون كالحزمي، شرعنتها، وحشدوا لأجلها في 23 مارس العشرات من النساء للاعتراض على قانون كان يفترض بمجلس النواب أن يحدد فيه سن الزواج بـ (18 عاما)، دليلا حيا على ما تتعرض له الفتيات الصغيرات من مخاطر وعنف جراء زواجهن، ومن إعدام قسري بحقهن ينفذ باسم الدين على يد ملتحين لا يهتمون بالطفولة.

بعد أن مارس زوجها معها الجنس بشكل عنيف؛ أسعفت الطفلة إلهام في اليوم الثاني من زواجها إلى مستشفى الثورة بالمحافظة، لتموت هناك بعد يومين، بسبب تعرضها لإجهاد جنسي حاد أدى إلى تمزق كامل لأعضائها التناسلية، ابتداء من فتحة الشرج وانتهاء بفتحة المهبل، صاحبه نزيف دموي حاد كان السبب في وفاتها، حسب التقرير الطبي الصادر من المستشفى.

منتدى (الشقائق العربي) لحقوق الإنسان سارع لتبني القضية، معتبرا إلهام "شهيدة العبث بأرواح الأطفال في اليمن"، ونموذجا صارخا لما يشرعه دعاة عدم تحديد سن الزواج من قتل يطال الطفلات الصغيرات.

وطالب (الشقائق) بـ "أن تتحول الطفلة إلهام إلى رمز يؤكد بشاعة الجريمة والمخاطر التي تتعرض لها الطفلات الصغيرات بسبب الزواج المبكر".

وأكد المسؤول الإعلامي لمنتدى "الشقائق" الزميل ماجد المذحجي لـ "الشارع" تبني المنتدى قضية إلهام ضمن برنامج الحماية القانونية للنساء ضحايا العنف الجنسي والجسدي الذي ينفذه منتدى الشقائق.

وأضاف : "نحن الآن نقوم عبر ممثلنا في حجة بمتابعة المسار القانوني لقضية إلهام، كما نقوم بالتواصل مع أهلها".

وإذ اعتبر ماجد، ما تعرضت له الطفلة إلهام "مؤشرا خطيرا على مدى العنف الذي ينتجه عدم تحديد سن الزواج"، قال : "إلهام هي ضحية هؤلاء الذين يدافعون عن عدم تحديد هذه السن".

وكانت الطفلة إلهام تزوجت على الشاب العشريني، بطريقة ما يعرف بزواج البدل، حيث منحت أخت زوجها بالمقابل إلى أخيها، وعندما توفيت إلهام أقدمت أسرة زوجها على أخذ ابنتهم من أخيها بحجة أن زوجة ابنهم ماتت.